

05 الصدق في الأقوال والأفعال وجميع الأحوال من كتاب فتح

الرحيم للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الصدق في الأقوال والأفعال وجميع الأحوال قد امر الله بالصدق ومدح الصادقين وأخبر أن الصدق ينفع أهله في الدنيا والآخرة - [00:00:02](#)

وإن لهم المغفرة والاجر العظيم قال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم - [00:00:26](#)

هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والآيات في مدح الصدق كثيرة جدا والصدق يهدي إلى كل بر وخير كما إن الكذب يهدي إلى كل شر وفجور والصادق حبيب إلى الله حبيب إلى عباد الله - [00:00:55](#)

معتبر في شرف دينه ودينه بل عنوان الشرف والاعتبار وعلو المنزلة الصدق وللصدق فوائد عظيمة منها هذه الأمور العظيمة التي أشرنا إليها من امتثال أمر الله وحصول الاجر والثواب العظيم والمغفرة - [00:01:20](#)

وإن الصادق ينتفع بصدق في الدنيا والآخرة وأنه يدعو إلى البر والبر يهدي إلى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا في أعلى الدرجات وارتفع المقامات - [00:01:44](#)

ومن عرف تحريه للصدق ارتفع مقامه عند الخلق كما كان مرتفعا عند الخالق واطمأن الناس لأقواله وأفعاله وصار له مرتبة عالية في الشرف وحسن الاعتبار والثناء الجميل وأمن الناس من بوائقه ومكرهه وغدره - [00:02:07](#)

ففي جميع المقامات الدينية والدينية لا تجد الصادق إلا في الذروة العليا إن كان في مقام الافتاء والتعليم والارشاد لم يعدل الناس بقوله لقول أحد واطمئنوا إلى ارشاداته وتعليمه وتفهمه - [00:02:35](#)

لأنه مؤسس على الصدق وإن شهد شهادة عامة أو شهادة خاصة ثبتت الأحكام بشهادته وإن أخبر بخبر خاص أو عام وثق الناس لخبره وعظموه واحترموا حتى لو أخطأ في شيء من ذلك - [00:02:56](#)

لوجدوا له محملا صالحا وإن عامل الناس معاملة دنيوية ببيع أو شراء أو إيجارة أو تجارة أو حق من الحقوق الكبيرة والصغيرة تسابق الناس إلى معاملته واطمأنوا لذلك غير مرتابين - [00:03:19](#)

وحسبك بهذا الخلق الذي يخضع لحسنه وكماله الباء الرجال ويعترف بكماله أهل الفضل والكمال فهو من جملة البراهين على صدق الرسول وكمال ما جاء به من هذا الدين القيم الذي هذا الخلق العظيم من أخلاقه - [00:03:42](#)

وكل أخلاقه على هذا النمط والله أعلم - [00:04:06](#)